الأمم المتحدة

A/44/286
S/20641
17 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
MAY 19 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من القائمة الاولية*
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد
السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٩ ، موجهة إلى
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة التي بعثها في ١٦ أيار/مايو ١٩٨٩ السيد خوسيه ليون تالاميزا ، وزير خارجية نيكاراغوا بالنيابة ، إلى السيد جيمس بيكر الثالث وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية (انظر المرفق) .

وأرجو من سعادتكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٤ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) دايسي مونكادا
السفير
القائم بالاعمال بالنيابة

* A/44/50/Rev.1 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩٨٩ موجهة إلى
وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية من
وزير خارجية نيكاراغوا بالنيابة

أود أن أحتج أشد الاحتجاج على ما تقوم به حكومتكم ، بكل وضوح وبشكل لا يقبل الجدل وفي استهتار صارخ بالاتفاقات التي اعتمدها الرؤساء ضمن تدابير اسكيبولاس ، من الاستمرار في اشعال نار الحرب في أمريكا الوسطى ، مستخفة بذلك بالارادة السياسية للرؤساء الخمسة لدول أمريكا الوسطى .

والحقائق التالية دليل لا يمكن انكاره على أن بلدكم يواصل تشجيع الحرب ضد نيكاراغوا :

في الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير وحتى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٩ ، قتل ٤٧ مدنيا على يد الثورة المضادة ، وجرح ٧٣٨ شخصا ، وخطف ١٣١ شخصا ، مما يجعل العدد الكلي للضحايا المدنيين ٨١٦ فردا . وفي نفس الفترة تكبدت قوات جيشنا خسائر تبلغ ٣٠٩ بين قتيل وجريح ؛ في حين تكبدت قوات المرتزقة بدورها عندما صدتها قواتنا ، خسائر تبلغ ٧٠٧ من القتلى والجرحى . وتشير هذه الارقام ، في حد ذاتها ، إلى الضراوة التي تمارس بها أعمال العدوان ضد بلدي ، حتى بعد توقيع اعلان كوستا دل صول المشترك ، في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

وسيوفر تحليل فترة قصيرة من الوقت تمتد من ١ إلى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٩ سندا قويا لما ذكر : قامت الثورة المضادة في ٣ ، و ٥ ، و ٦ ، و ٧ من أيار/مايو بثلاث هجمات يوميا ضد قواتنا المسلحة وضد الأهداف المدنية . ووقعت يوميا في ٣ و ١١ أيار/مايو سبع هجمات ، في حين وقعت يوميا في ٤ ، و ١٢ ، و ١٣ ، و ١٤ أيار/مايو ست هجمات بينما وقع هجوم واحد في كل من ٨ و ٩ أيار/مايو ، وهجومان يوميا في ١ و ١٠ و ١٥ أيار/مايو . وقد تسببت هذه الأعمال الاجرامية في مصرع ٩ مدنيين ، واصابة ٥ بجراح ، وخطف ٣٣ شخصا ، مما يجعل الرقم الاجمالي ٤٦ من الضحايا المدنيين . وتكبدت قواتنا خسائر مجموعها ٣١ قتيلا وجريحا منهم ٩ قتلى و ٢٢ جريحا . أما جماعات المرتزقة فتكبدت بدورها ، ٦٧ من القتلى والجرحى .

وهذا البيان بالأعمال الموجهة ضد بلدي هو أكثر من برهان حاسم على أن السياسة التي تنتهجها حكومتكم لا تسهم في اقرار السلم في أمريكا الوسطى .

وتظهر الحقائق على العكس من ذلك ، أن الخيار الواضح الذي يطرحه اتفاق الحزبين على الابقاء على جماعات المرتزقة في أراضي هندوراس ، من حيث تقوم بالتسلل على التراب الوطني ، له أثر سلبي على احتمالات السلم في المنطقة ويشجع على مواصلة انتهاكات القانون الدولي .

ويكمن السبب الرئيسي في استمرار الحرب ضد بلدي في "التناقض" القائم بين خيار القوة والتهديد الذي يطرحه اتفاق الحزبين ، وقرار رؤساء دول أمريكا الوسطى ، المعتمد في كوستا دل صول ، السلفادور ، بالمضي قدما نحو القيام بشكل طوعي بتسريح ، الكونترا واعادتهم إلى الوطن وترحيلهم إلى أماكن جديدة هم وأسرهم ويجب أن يكون مفهوما بوضوح أن ابقاء الكونترا في هندوراس انتهاك لاتفاقات اسكيبولاس وكوستا دل صول وانتهاك كذلك للقانون الدولي .

لقد كان الرؤساء واضحين تماما عندما كرروا الدعوة إلى وقف المساعدة المقدمة إلى الجماعات غير النظامية ، باستثناء المعونة الإنسانية التي تسهم في تحقيق أهداف الخطة المشتركة . وفي هذا السياق تشكل المعونة التي لا يقصد بها تحقيق هذه الاغراض استهتارا بإرادة رؤساء المنطقة ، الذين سيكون من المستحيل ، التوصل إلى إقرار السلم الذي تنشده شعوبنا دون تعاونهم .

وحتى الآن فإن إبقاء الباب مفتوحا لاستمرار الحرب يعني بالإضافة إلى التكاليف التي لا يمكن تقديرها من الأرواح البشرية والأضرار المادية ، عرقلة قرارات الرؤساء التي اتخذت قبل اتفاق الحزبين .

وهكذا ، أعيقت عملية إنشاء بعثة للأمم المتحدة للمراقبة في أمريكا الوسطى ، كما أن الرؤساء لم يصدقوا على الخطة المشتركة لتسريح الكونترا وإعادتهم إلى وطنهم وترحيلهم إلى أماكن جديدة هم وأسرهم ، على الرغم من انقضاء الموعد المحدد وعلى الرغم من وجود نص أعدته لجنة نواب الوزراء من المنطقة .

وهذه الاتجاهات السلبية في عملية السلم هي نتيجة مباشرة للمفاهيم والسياسات التي تبطل القرارات السيادية لرؤساء أمريكا الوسطى . وإذا كانت حكومة الولايات المتحدة مهتمة حقا بتشجيع التوصل إلى حل الأزمة في أمريكا الوسطى ، فعليها أن تبدأ باحترام إرادة سكان أمريكا الوسطى أنفسهم . ولقد رأينا بالفعل الآثار الضارة التي أصابت عملية السلم من جراء القرارات الأخيرة التي اتخذتها حكومتكم .

ويستدعي التفكير الهادئ في هذه الحقائق أن تتخذ حكومة الولايات المتحدة الجديدة قرارات بنّاءة تساعد في إنشاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في أمريكا الوسطى ، والتصديق على الخطة المشتركة لتسريح قوات الكونترا المتفق عليها في غواتيمالا وإنفاذها ، وإنهاء الهجمات وعمليات الخطف والاستفزاز التي تقوم بها يوميا الجماعات المناهضة للثورة ، دون اعتبار لوقف العمليات العسكرية الهجومية التي أمرت بها حكومة نيكاراغوا من جانب واحد .

وترى حكومة نيكاراغوا أنه ينبغي ، فيما يتعلق بعملية السلم ، أن تسود نفس الروح المتمثلة في الوفاء بالمواعيد المحددة واحترامها على نحو ما فعلت حكومة نيكاراغوا عند الاضطلاع بالإجراءات التي أعلن عنها من جانب واحد الرئيس أورتيغا في قمة كوستا دل صول .

- - - - -